OPEN ACCESS
Crossref DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1224

فاعلية التنبؤ والإستبصار واشتغالاته في الفضاء الداخلي

زينب عبد الأمير محمد [1]
فاتن عباس لفته[2]
جامعة بغداد-كلية الفنون الجميلة-المؤتمر العلمي 19

Al-Academy Journal ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
Date of receipt: 8/4/2023 Date of acceptance: 27/4/2023 Date of publication: 15/8/2023

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الملخص

تناول البحث فاعلية التنبؤ والاستبصار في التصميم باعتباره ظاهرة تؤدي دورا في ارتباط المتلقي مع التصميم حيث يوضح التفاعل بين المتلقي والفضاء الداخلي. اذ يحرص المصمم على تنوع مفرداته الشكلية بما يؤمن قيماً بصرية تدعو الى التكامل الجمالي فضلاً عن تأمين الفهم السلوكي الذهني والحركي في الفضاء الداخلي.

اذ يتعامل المصمم مع فضاء ذي ابعاد ثلاثية يحمل مشاهد بصرية عديدة لا ينبغي ان يغادر المصمم منها شيء دون ان يقف عليها بالدراسة والتحقيق ويضع المستخدم كهدف اساس بوصفه يقدم معطيات تأويلية عبر التنبؤ والاستبصار تقود الفكر الحسي والجمالي للمشاهد البصرية موضوع التنبؤ بما سيؤول في المستقبل من افكار ورؤى ابتكارية مدروسة.

الكلمات المفتاحية/ التنبؤ، الاستبصار، التصميم، الداخلي، الفضاء، الفكرة، الوظيفة، الجمال، المساجد، الاستشراف، البصري.

الفصل الأول (الاطار المنهجي)

1-مشكلة البحث:

ان التنبؤ والاستبصار لا يحتكم الى قيم عقلية ثابتة فحسب، بل يمتد الى قيم حسية وذوقية في الارتقاء بالإنتاج الفني في مجال التصميم الداخلي ، وأن فكرة التنبؤ والاستبصار مشروطة في التأمل والحدس كنظرة استشرافية في موضوعات التصميم الداخلي ، وأن الانسجام الحاصل بفعل التنظيم والترتيب تمكين الفكر التوافقي لدى لمصمم في عمليتي التنبؤ والاستبصار لما ينجز من ابداع في تصاميم الفضاءات الداخلية للمساجد مع ترابط قيمي لجوانب الروحية والنفسية للمتلقي.

[1] جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة zainabal8291@gmail.com
[2] جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة Faten.lafta@cofarts.uobaghdad.edu.iq

من خلال المسح الميداني لبعض المساجد المحلية رصدتا الباحثتان بعض من نقاط الضعف في مجالات المعالجة الشكلية لمكونات الفضاء الداخلي، ومن هذا المنطلق تجد الباحثتان مسوغاً للمشكلة بحثهما التي تكمن في التسأول الآتي:

ما فاعلية التنبؤ والاستبصار على وفق اشتغلاته في التصميم الداخلي؟

2-اهمية البحث: تكمن أهمية البحث الحالي فيما يأتي:

أ-ينكعس فعل التصميم الداخلي ابداعياً عبر معالجات فكرية تؤسس لمرجعيات تصميمية ترسخ ثقافة البعد الاجتماعي مع البعد الديني وما يعكسه التنبؤ والاستبصار في تناول المعالجات االتقنية.

ب-رفد الجوانب المعرفية والثقافية بمستوى التعامل النفسي والروحي للمتلقي مستخدم الفضاء في المساجد على وفق أنساق بصرية لترسيخ الابعاد الإبداعية التصميمية في تناول محتوى الفضاءات الداخلية للمساجد وظيفياً وجمالياً.

3-هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

-كشف مواطن القوة والضعف في تصميم فضاء المساجد عبر اشتغالات التنبؤ والاستبصار.

4- حدود البحث: يتحدد البحث الحالي في الآتي:

أ-الحد الموضوعي: دراسة التنبؤ والاستبصار من خلال اشتغالهما في مكونات فضاء المساجد.

ب-الحد المكاني : فضاءات مساجد مدينة بغداد- الرصافة

ج-الحد الزماني: العام2010- 2022.

5- **تحديد المصطلحات:**

أ-التنبؤ: التنبؤ بالمعنى العام Prediction هو حالة أو حاسة مضافة لحواس الإنسان الأخرى، إذ يستطيع الإنسان أن ينشطها بتنمية ما يسمى بالقدرات فوق الحاسة السادسة أو السابعة وأكثر .

التنبؤ هو عملية الاداء بتوقعات لأحداث ينتظر حدوثها، اي معرفة الشيء قبل حدوثه، وهي ظاهرة فلسفية يتخذها الانسان بالتوقعات لا بالإجزام لتوقع ظهور العكس، وهو " توقع, تكهُّن، أو استكشاف النتائج، أو أحداث المستقبل قبل وقوعها عن طريق التخمين بما سيحدث، أو دراسة الماضي، أو التحليل العلمي والإحصائي لوقائع معروفة" (Kuhn, 1992, p. 88).

ب-الاستبصار: والاستبصار هو الاحساس بحوادث تجري بعيدا ولمسافات قد تطول او تقصر ويتم ادراكها من دون استعمال اعضاء حس معرفة وهي اما ان تكون قد حصلت في اللحظة التي تم بها ادراكها من جانب الشخص المستبصر او انها لم تحصل بعد (Al-Araji, 2001, p. 14).

التعريف الاجرائي:التنبؤ والاستبصار

هو الملكة التي تتجسد في حالة التفكير العميق في التصميم الداخلي لايجاد حلول مستقبلية على وفق نظرة استشرافية آنية يمكن من خلالها تحديد الجانب الابداعي بالتميز والتفرد في البناء والاعمار والتطور.

الفصل الثاني (الاطار النظري)

اولاً: مفهوم التنبؤ والاستبصار:

يتصف كلاً من التنبؤ والاستبصار بأنهما حالة أو حاسة مضافة لحواس الانسان الاخرى, يستطيع الانسان ان ينشطها بتنمية ما يسمى بالقدرات فوق الحسية او الحاسة السادسة او السابعة واكثر . ويمكن تعريفه ايضا بانه التقدير الذي يختص بأحداث غير معروفة يقينا في المستقبل, اما الخطط فهي التقارير التي تصف الاجراءات التي سيتبعهما بالتنبؤ والاستبصار، في المستقبل، تشمل النواحي التي لديه القدرة على تداولها ، اما التوقعات فتختص بأحداث لا تخضع لرقابة القائم بالتنبؤ والاستبصار، فالتوقعات هي التقديرات الذاتية، والتنبؤ والاستبصار هما التقديرات الموضوعية, لذلك يمكن القول ان التنبؤ والاستبصار عبارة عن (تقدير لما يمكن ان تكون عليه المشاهدات او الظواهر اذ لم تتغير العوامل المؤثرة او اذ تغيرت بالأسلوب والمعدل المتوقع).

أما التنبؤ العلمي Scientific Prediction : فهو معرفة الشيء أو الظاهرة قبل حدوثها بالاستناد إلى العلم، الذي يستند إلى حقائق واقعية ممكنة غير معروفة، حتى ذلك الوقت وإمكانية استنتاج التنبؤات المسندة إلى العلم وتحقيقها عملياً. فالتنبؤ مصطلح يماثل التوقع الذي يعد أكثر عمومية، إذ يشير إلى التخطيط ووضع الافتراضات حول أحداث المستقبل بتوظيف تقنيات خاصة عبر فترات أو متسلسلات زمنية مختلفة، ومن ثم فهو العملية التي يعتمد عليها متخذو القرارات في تطوير الافتراضات حول المستقبل، إي انه يشمل تقدير نشاط في المستقبل مع الاخذ بالحسبان كل العوامل التي يؤثر على ذلك النشاط من أمور طارئة، قد تأخذ مساراً استثنائيا، فهو خبرة لتقديم قيم أو مقاييس أو تكلفة، وبتنوع في مجالات عدة منها الغيبيات، والتنبؤات الجوية والفلكية المالية وقضايا أخرى تتعلق بأحداث المستقبل والعلم وتستنبط من القوانين العامة للمعارف المختلفة. وهو من وجهة نظر الأبستمولوجيا برهان على وجود العالم الموضوعي الواقعي، وتنفيذاً للتفسير المثالي الذاتي للعلم، لا شك أن العلاقة الجدلية بين التاريخ والجغرافية تمثل عملية بناء المكان الحضاري وبيان شخصيته واصوله (Al-Falaki, 2021, p. 88)

فالتنبؤ العلمي لا يبنى على أوهام، ولا هو نابع من فراغ، بل إن الأساس فيه يرتكز على ما بين أيدينا من بحوث علمية، تشير إلى إمكانية أحداث تغييرات جوهرية ليس في الاختراعات، التي تطور حياة المستخدم، بل في أمور أخطر من ذلك بكثير. فيكون دور التنبؤ العلمي المبني على المحسوسات والملموسات من نتائج، ويستند في العالم ووجود رابطة وحقائق واقعية موضوعية بين الظواهر إلى التعاقب القانوني للوقائع الزمنية الخاصة بالشيء المعني. حيث يقوم الذهن بافتراض معاني متغيرة على المدركات الحسية كلما تغير نظام الرؤية (Sami Ali Hussein, 2021, p. 144)

اذا هو حالة شديدة الذكاء في القدرة على الاستنتاج لما سيحدث في المستقبل والظاهرة في هذه الحالة، تكون ضمن المستوى الحسي الإدراكي، إلا إذا كانت عملية التنبؤ تأتي بتصميم ليس له أي سوابق معلوماتية انتظمت إلى استنتاج وتوقع، ففي هذه الحالة تكون الظاهرة (التصميم الداخلي) ضمن المستوى دون الحسي. اي بمعنى التكهن بالغيب، والتوقع، واستكشاف أو توقع النتائج أو الأحداث التصميمية المستقبلية

قبل حدوثها أو توقعها المكاني والزماني عن طريق التخمين التصميمي، لاسيما التنظيرية قبل التطبيقية، واذا تم تطبيقها فيكون هنالك عملية أو مرحلة الابتكارية المتجهة بسرعة إلى الأبداع، باستخدام الخبرة لتقديم قيمة تقريبية لمقياس أو تكلفة حتمية تداولها الاستخدامي .

ان التنبؤ والاستبصار لا يعنيان في الحقيقة ما سيحدث في المستقبل تماما، ولكن يعني اننا نصل الى اقرب صورة لما يمكن ان يقع مستقبلا اعتمادا على بيانات الماضي, وما يلاحظ في الحاضر فبعد الحصول على معادلة تبين الاتجاه العام لظاهرة معينة فانه يمكن استخدامها للحصول على قيم للمتغير في المستقبل, ويتضح من التعريفين السابقين ان كلمتا التنبؤ والاستبصار في حد ذاتهما تفيدان عدم التأكيد مما سيحدث في المستقبل تماما بل هي مجرد مؤشرات لما يمكن ان تكون عليه الاحداث في فترة زمنية مستقبلية محددة ويمكننا وضع تعريف للتنبؤ بانه(عملية تجميع البيانات من مختلف مصادرها , تاريخية, ميدانية, داخلية, والمحيط بالموقف او الاحداث ومعالجتها وتحليلها وتفسيرها وعرضها بصورة مبسطة بغرض الوصول الى مؤشرات شبه مؤكدة لما يمكن ان يكون عليه الموقف مستقبلا حتى يمكن اعداد السيناريوهات والاختيار ما بين البدائل المتاحة للوصول الى بدائل الامثل في عملية اتخاذ القرارات (Abdel Hamid, 1998, p. 15).

ثانياً: ماهية التنبؤ والاستبصار في التصميم الداخلي:

ان لعملية التنبؤ والاستبصار اهمية كبيرة وذلك نظرا للتغيرات السريعة للظروف البيئية المحيطة بالإنسان او التصميم لذلك يلجأ الكثير لعملية التنبؤ والاستبصار لضمان الاستمرارية للوصول الى افضل الحلول لمواجهة المستقبل وما يحمله من متغيرات ومن اهم العوامل التي توضح اهميته وهي على النحو الآتي:

1-يساهم التنبؤ والاستبصار في ضمان الكفاءة والفاعلية في مرونة مع البيئة المحيطة

2-يساهم في ترشيد القرارات ومراقبة اثرها في المستقبل .

3-يساهم في التكيف والتجاوب مع المتغيرات في عناصر البيئة الداخلية والخارجية .

4-يرسم التنبؤ والاستبصار صورة شبيهة بالمستقبل مما يساعد على بناء الخطط الاستراتيجية.

5-يساهم في الحد من المخاطر لأنه يقلل من عامل العشوائية ويوضح المسار المستقبلي للمتغيرات المدروسة (Al-Zayyat, 2004, p. 553).

ثالثاً: دور التنبؤ والاستبصار في الدراسات المستقبلية :

أظهرت حقبة الثمانينات والتسعينيات من القرن الماضي تطور علم دراسة المستقبليات بالنظر الى المتغيرات الفعلية والماضية لتكوين سيناريوهات متعددة لمستقبل افضل فالتنبؤ والاستبصار علم يختص بشيء يحدث في المستقبل وهناك درجة من عدم اليقين ، انه يتنبأ بشيء سيحدث مستقبلا وغير معلوم ولذلك تهدف دراسة المستقبليات خفض درجة عدم اليقين تلك لأقل درجة ممكنة او تقليص درجة عدم التأكيد لتقترب الى اليقين ومن خلال ذلك يتم رسم السياسات التخطيطية ورسم معالمها ، إذ نجد أن علم المستقبل بحاجة إلى المزيد من التطبيقات في المجالات المختلفة والتنبؤ والاستبصار يعتبران أكثر حساسية لحصول الخطأ وقد تطور هذا العلم وتحديدا في الولايات المتحدة الاميركية إذ تم تطوير برامج الحاسوب

لدى عدد من المؤشرات لفترات زمنية محددة عبر مواضيع مؤطرة لكل مجال تنموي اقتصادي واجتماعي وسكاني وعمراني يحتوي على عدد من السيناريوهات والتي قد تساعد متخذي القرارات في شتى المجالات المرتبطة بالتخطيط بشكل طويل المدى بعيد عن التخطيط قصير الآمد و الذي قد يضر بعملية التطوير والتنمية (Hag, 1976, p. 18).

رابعاً: التنبؤ والاستبصار واشتغالاهما في تصميم الفضاءات الداخلية :

يمكن ان يطلق على التنبؤ في التصميم الداخلي بالتصميم الاحتمالي ويعتبر احد التخصصات ضمن علم التصميم الهندسي، ويتعامل هذا التخصص بشكل اساسي اثار المتغيرات العشوائية على اداء النظام الهندسي خلال مرحلة التصميم وعادة ما ترتبط هذه الاثار بكل من الجودة والموثوقية، وهكذا فان التصميم الاحتمالي يمثل احدى الادوات التي تستخدم في المقام الاول في المجالات المعنية بالجودة والموثوقية مثل تصميم المنتج ومر اقبة الجودة، وهندسة النظم وتصميم الآلة والهندسة المدنية، فضلاً عن فائدته في تصميم الوضع الحدي على وجه الخصوص .

ويختلف هذا النوع عن النهج التقليدي للتصميم بافتراض وجود احتمالية ضئيلة للأخطاء بدلا من استخدام معامل الامان, وبوجه عام يتمثل الهدف من التصميم الاحتمالي في التعريف على التصميم الذي سيعرض اقل الاثارة المرتبة على الاحتمال العشوائي وقد يكون هذا هو خيار التصميم الوحيد المتوفر ولكن مع مزيج امثل من متغيرات ومعلومات الدخل وفي بعض الاحيان يشار الى هذا النهج الثاني بوصفه تصميم قوي.

يعد التنبؤ عملية عرض حالي لمعلومات مستقبلية باستخدام معلومات مشاهدة تاريخية بعد دراسة سلوكها في الماضي, او ان التنبؤ هو التخمين او التقدير لمستوى فعالية معينة او نشاط معين, بالاعتماد على بيانات الاحصائية والادوات العلمية وحكمه القائم بعملية التنبؤ وخبرته وكفاءته, والتنبؤ هو عملية توقع ما سيحدث في المستقبل لظاهرة ما اعتمادا على اتجاه الظاهرة في الماضي باستخدام احد نماذج التنبؤ المعروفة, وبعبارة اخرى هو معرفة سلوك ظاهرة ما في المستقبل انطلاقا من سلوكها في الفترة الماضية (Farida, 2009, p. 68) ، فهنا يكون التنبؤ للتصميم الداخلي الذكي هو يحمل كل من:-

- اكتشاف المشكلات قبل وقوعها، ومن ثم التهيؤ لمواجهتها أو حتى لقطع الطريق عليها، والحيلولة من دون وقوعها.
- إعادة اكتشاف أنفسنا ومواردنا وطاقاتنا، لاسيما ما هو كامن منها، الذي يمكن أن يتحول بفضل العلم إلى موارد وطاقات فعلية متجسدة فنياً.
- بلورة الاختيارات الممكنة والمناحة، وترشيد عملية المفاضلة بينها وذلك بإخضاع كل اختبار تصميمي منها للدرس والفحص استطلاع، بما يمكن أن يؤدي إليه من تداعيات، وما يمكن أن يسفر عنه من نتائج .

فالمصمم الداخلي مثلا يستطيع ان يتنبأ بالأداء الحركي في الفضاء على ضوء معرفته بقياسات الفضاءات واماكن الزخم والإعاقة الحركية وعملية التنبؤ تكون احتمالية و نسبية ولا يمكن ان تكون مطلقة و حتمية . وكلما كانت دراسة الظاهرة دقيقة في كافة الجوانب كلما كان التنبؤ الى حد ما صحيحا

وهذا يعتمد على استقرار وثبات الشروط و الظروف الموضوعية و عدم تبديلها او تغيرها و يرافق عملية التنبؤ الاستعداد المسبق لعملية تغيير قبل حدوثها مما يجعل عملية التكيف سهلة و مقبولة ويظهر علم التنبؤ بنوعين هما (التنبؤ الوصفي):هو وضع التوقعات لما يمكن ان يكون عليه الحال في المستقبل بغض النظر عن قبولنا به او رفضنا اياه (التنبؤ المعياري): وهو دراسة المستقبل مع سعينا الى ايجاد افضل الحلول له (Kuhn, 1992, p. 89)

المبحث الثاني : المؤثرات الفعلية للتنبؤ والاستبصار في التصميم الداخلية:

اولاً: فاعلية التنبؤ في تصميم الفضاء الداخلي:

يُعد التَّنَبُّؤُ بِمَا سَيَحْدُثُه من "التَّكَهُّنُ بِالغَيْبِ، التَّوَقُّعُ، تكهُّن أو استكشاف أو توقُّع النتائج أو أحداث المستقبل قبل وقوعها عن طريق التخمين، أو دراسة الماضي، أو التحليل العلميّ والإحصائيّ لوقائع معروفة " تنبؤات جوّيّة / ماليّة ، - تنبؤات الطقس". (الفلك) قضايا تتعلّق بأحداث المستقبل تُستنبط من القوانين العامّة، كالقضايا الخاصّة بمسار تحرُّكات الكواكب التي تدور حول الشّمس وهو توقّع النشاط المستقبلي في ضوء الاتّجاهات السابقة . ومفهوم التنبؤ هواستخدام الخبرة لتقديم قيمة تقريبية لمقياس أو تكلفة . وهو بناء تصور لما سيكون عليه الفضاء المصمم في المستقبل اي الاستشراق (Kuhn, 1992, p. 88) . وهو كذلك عبارة عن عملية تقدير وتخمين ذكي و مدروس مبني على الطبيعة الفكرة التصميمية وتطويرها ونموها في وضعها الحالي ودرجة النمو واتجاهاته و مداه و قوته بعد ان يتم اخضاع كل ذلك لأدوات القياس المناسبة و التنبؤ يبنى على الكيفية التي تكون عليها الظاهرة في وضعها الطبيعي دون ان يؤخذ بعين الاعتبار اي امور طارئه او استثنائية قد تأخذ مكانها ويكون لها فعل و اثر في وقت من الاوقات. فالمصمم الداخلي مثلا يستطيع ان يتنبأ بالأداء الحركي في الفضاء على ضوء معرفته بقياسات الفضاءات واماكن الزخم والإعاقة الحركية وعملية التنبؤ تكون احتمالية و نسبية ولا يمكن ان تكون مطلقة و حتمية . وكلما كانت دراسة الظاهرة دقيقة في كافة الجوانب كلما كان التنبؤ الى حد ما صحيحا وهذا يعتمد على استقرار وثبات الشروط و الظروف الموضوعية و عدم تبديلها او تغيرها و يرافق عملية التنبؤ الاستعداد المسبق لعملية تغيير قبل حدوثها مما يجعل عملية التكيف سهلة و مقبولة في وقت لاحق(Menshawy, 2022) . بعده حالة او حاسة مضافة لحواس الانسان الاخرى، يستطيع الانسان ان ينشطها بتنمية ما يسمى بالقدرات فوق الحسية او الحاسة السادسة او السابعة واكثر.

ويحظى مجال التنبؤ والمستقبلية بشكل عام على اهتمام استثنائي في الوقت الحاضر وذلك انطلاقاً من حرص الانسان على تلمس بعض معالم مستقبله ومستقبل المجتمعات الانسانية، والتهيؤ بشكل مناسب له، الامر الذي فتح المجال واسعاً للكتاب والمؤسسات العلمية ان تصدر الكثير من الاصدارات التي تتناول هذا المجال (Abbas, 2013, p. 9). وهناك عدة فرضيات للتنبؤ نذكر منها ما يلي:

1-ان المستقبل لا يمكن التأكد منه تماما ويبقى عدم التأكد هذا قائما بغض النظر عن الطريقة التي استخدمت فيه الى ان يمر الزمن ويمكن حينئذ رؤية الواقع الحقيقي .

2-ان هناك نقاط غير واضحة في التنبؤ فهو يحوي دائما على نسبة من الخطأ, فنحن على سبيل المثال لا نستطيع التنبؤ بمستجدات التكنلوجيا التي لا تتوفر لدينا معلومات تشير اليها الان .

3-يجب ان يبين التنبؤ مبدأ المرونة , لان التنبؤ يستخدم لوضع الاساسيات سواء اكانت اجتماعية ام اقتصادية وان هذه الاساسيات نفسها نفذت ستؤثر على مستقبل وتجري عليه تغيرات لم يتطرق لها التنبؤ نفسه , وبقاء الظروف كما هي عليه .

ثانياً: الاهداف المؤثرة في عملية التنبؤ والاستبصار:

ان تنبؤ المصمم في الفكرة هو افتراض مكاني للظاهرة او الواقعة، والتي يترجمها واقعيا الى عناصر ومضامين هادفة ومؤثرة, فالمتلقي يعتمد على تجاربه السابقة وتوقعاته المستقبلية تجاه الظواهر الحسية في تكوين المعلومات (Al-Asadi, 2013, p. 51).

ومن اجل ان يأخذ التنبؤ والاستبصار فرصته في الوصول الى احتمالات مستقبلية، يتطلب من المصمم ان يمتلك من النظرة الشمولية مدى واسع، لمعرفة الحقول المعرفية المؤثرة بعضها على بعض وهذا ما توفره الهندسة التصميمية الشمولية، والانتقال إلى مجالات التصاميم التخيلية (imaginary design)، التي تتطلب منه التعامل مع التصميم بشمولية متضمنة كل التصاميم الإقليدية واللا إقليدية في نفس الوقت (Al-Sadkhan, 2003, p. 96).

وهنالك عدة مسببات كبيرة تؤثر في عملية التنبؤ والاستبصار وفي اختيار الطرق الاكثر ملائمة ومن اهمها :

1-طبيعة المتغيرات قيد الدراسة, ان طبيعة المتغيرات تؤثر بشكل مباشر على نوع التنبؤ المستخدم, حيث ان القيام بالتنبؤ والاستبصار يعتمد على سلسلة من الزمن المراحل التصميمية المختلفة والتنبؤ فيما يخص التغيرات التكنلوجية في مجال معين فانه يحتاج لتقديرات الخبرات في هذا المجال .

2-الدقة كلما زاد مستوى الدقة المطلوبة والتفاصيل المطلوبة في التنبؤ توجب استخدام اساليب تنبه عينة اكثر تعقيد واعلى تكلفة .

3-مدى توفير البيانات من المهم جدا توفير البيانات وان تكون هذه البيانات ملائمة لأسلوب التنبؤ والاستبصار المستخدم .

4-البساطة وسهولة التطبيق, يلعب هذا العامل دور كبير في تحديد اسلوب التنبؤ المناسب والذي يلائم خبرة الشخص الذي يقوم بالتنبؤ وبنفس الوقت يلائم حاجة وظروف المستفيد من هذا التنبؤ .

5-التكلفة, ان تكلفة عملية التنبؤ والاستبصار تلعب دورا مهم في اختيار اسلوب التنبؤ المناسب والذي يلائم خبر الشخص الذي يقوم بالتنبؤ وبنفس الوقت يلائم حاجة وظروف المستفيد من هذا التنبؤ (Kaseb, 2009, p. 70).

ثالثاً: المراحل والاساسيات المتبعة في التنبؤ:-

تمر عملية التنبؤ بإعدادات محددة وهامة لضمان نجاح هذه العملية ويمكن ذكرها كالاتي:

1-استخدام اسلوب المعتمد للتنبؤ بقيم المتغيرات التابعة للفترة الزمنية القادمة للوصول الى النتائج المطلوبة .

2-اختيار نموذج التنبؤ المناسب والمتوافق مع نوعية البيانات المتاحة للتنبؤ.

3-جمع البيانات التاريخية لكل المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة من مصادر مختلفة .

4-تحديد الغرض والهدف من القيام بعملية التنبؤ ونوعية ودقة المعلومات المطلوبة والمدى الزمني للتنبؤ.
5-عرض البيانات التاريخية على شكل رسومات بيانية لتحديد مدى وجود نمط معين لاتجاه البيانات كوجود خط اتجاه صاعد او هابط او اتجاهات موسمية .
6-اجراء تجارب تظهر مدى صحة الاساليب المستخدمة في التنبؤ بالقيم الحقيقية التي ظهرت خلال الفترة الماضية .
7-دمج التأثير الخاص بالعوامل الداخلية والخارجية على النتائج التي تم الحصول عليها في عملية التنبؤ.
8-متابعة النتائج عن طريق تسجيل الاداء الفعلي ومقارنته بالنتائج التي تم الحصول عليها من خلال عملية التنبؤ ومن ثم تقدير خطاء التنبؤ فاذا كان اسلوب التنبؤ يعطي نتائج مقبولة يستمر تطبيقه في المستقبل , اما اذا كان الاسلوب المستخدم لا يحقق نتائج جديدة يتم اتخاذ قرار باستخدام اسلوب جديد والعودة الى الخطوة الخامسة من خطوات المتبعة في عملية التنبؤ (Al-Moussawi, 2017, p. 36) .

أما الاستبصار من ناحية التبصر التأمل والتعرف، وتبصر في رأيه واستبصر ، أي تبين ما يأتيه من خير أو شر ، واستبصر في أمر دينه أذا كان ذا بصيرة، وجميع هذه المعاني متصلة بفعل البصر الذي هو احساس العين ، أُبدل معناه فنقل من الحس الظاهر الى الحس الباطن ودل على ادراك الشي، والاحاطة بحقيقته لا مجرد رؤيته (Alan, 1983, p. 45). ويعد رؤية مستقبلية تدخل كجزء من تركيبتنا الخاصة، وتتطور لدى فئة معينة من دون غيرها، او يمكن ان تقع ضمن ملكات حدسية والهامية معينة، وبدرجات نسبية متفاوتة، والاستبصار ادراك فوق الحسي لحوادث او لحالات موضوعية، تتضمن احساس بحوادث تجري في زمان ومكان يشير اليه المستبصر، فالزمن قد يطول او يقصر، ويتم ادراك الحدث من دون استعمال اعضاء حس ومعرفة، وهي اما ان تكون قد حصلت في اللحظة التي تم ادراكها من جانب الشخص المستبصر، او انها لم تحصل بعد، او يتم حصولها في يوم او يومين او اكثر من ذلك من ساعة الاحساس بها. اما المكان فمن الشائع ان تجد بعض الاشخاص ممن يحصل لديهم ادراك مباشر لحادثة وقعت في مكان اخر، عبر احساس مفاجيء او ومضة معرفة حول امر يحصل بعيدا عنهم، وقد يكون الاحساس او الادراك الفجائي على هيئة حلم، مما يراه النائم او اثناء حالة تشبيه حلم اليقظة او ان تكون احساسا بديهيا اوليا (Abu Halawa, 2009, p. 80) وينطوي مصطلح الاستبصار: insightفي علم النفس على معانٍ عدة من أهمها: النظر إلى الوضع بوصفه كلاً، وتبين العلاقات في هذا الكل، وإدراك الروابط بين الوسائل والهدف، والاستفادة من تلك الوسائل في الوصول إلى الهدف، والتعلم أو الفهم الواضح والمباشر للوضع من دون استخدام سلوك المحاولة والخطأ على نحو ظاهر. ولعل المعنى الأكثر شيوعاً لهذا المصطلح في نظرية التعلم هو المعنى القائل: إنه الإدراك المفاجئ للروابط المفيدة بين عناصر في البيئة. والاستبصار بوصفه حلاً لمشكلة ما يتبع عادة عدداً من المحاولات غير الناجحة لإيجاد الحل. ففي المرحلة التالية لتلك المحاولات غير الناجحة تدرك عناصر الموقف في روابط (علاقات) مختلفة. وإذا انطوت إحدى هذه الروابط على حل للمشكلة، فسرعان ما يؤخذ بهذا الحل (Rashid, 1986, p. 43). إن مفاهيم التنبؤ والاستبصار وارتباطاتها في الذكاء الاصطناعي ، هو حدس وافكار وصور ذهنية لما سيكون عليه الفضاء الداخلي في المستقبل من خلال استخدام التكنولوجي الذكاء الاصطناعي ، وتقدير وتخمين مدروس يبنى على اساس طبيعة الفكرة

التصميمية وتطورها ونموها عن وضعها الحالي، ودرجة النمو واتجاهاته ومداه وقوته بعد ان يتم اخضاع كل ذلك لأدوات القياس المناسبة، مع الاخذ بالحسبان التغيرات الزمنية بأشكالها كافة، فيما يخص على سبيل المثال تبني مواد ذكية معالجة كيميائيا وفيزيائيا في تراكيبها وامكاناتها، فلكل مادة امكانات تحد من محدودياتها او تطلق العنان لابتكارات ابداعية، فالمادة تلهم المصمم بكم لانهائي من الافكار والاستحداثات عبر الشبكات الاتصالية الالكترونية الذكية، او اقتراح تصاميم شكلية تحمل طابع ومستجدات المرحلة المتوقعة والتخمينية، فالمصمم الداخلي القادر على التنبؤ والتوقع بمعطيات خارج حدود امكانيات الزمن المتواجد فيه، وقراءة حلول استشرافية مبتكرة ذكية واصيلة تخص طبيعة المشكلة في مرحلة قادمة، والمخططات بعيدة المدى لا توضع لتناسب الزمن الحالي، وانما توضع لتناسب الزمن الذي ستنفذ به (Al-Shukraji, 2005, p. 21).

رابعاً: الاستبصار واشتغالاته في الفضاء الداخلي للمساجد:

الاستبصار هو رؤيتنا لمستقبلنا تدخل كجزء من تركيبتنا الخاصة كبشر, ونمارسه كلنا ولكن بدرجات تختلف كبرا وصغرا بحسب كبر او صغر هممنا وعزائمنا. ولكن هناك نوع اخر من الرؤية المستقبلية وهي مانحن بصدده, وهي ان يشاهد احدهم حوادث ستجري بعد عشرة سنوات او بعد مائة سنة من ساعة رؤيته, وهي قدرة ثبت وجودها لدى عدد من الناس وبدرجات متفاوتة, ويبدو انها قريبة من ملكة اخرى اكثر شيوعا منها وهي ما يعرف بالاستبصار (Clairvoyance) والتي يقال عنها بانها موجودة لدى كل واحد منا ولكنها انما تنمو وتتطور لدى فئة صغيرة من الناس دون البقية منهم لعلة غير معروفة (Al-Ani, 2011, p. 97)

1-الاستبصار والتلباثي:

يشبه الاستبصار ملكة (التلباثي Telepathy) او القدرة على التخاطب على البعد او انهما من معدن واحد وينبعان من موهبة واحدة, ولكن الفرق بينهما هو ان التلباثي او الاتصال على البعد هو عبارة عن انتقال فكرة او صورة من شخص الى اخر او هي قدرة احدهما على تسلم ما يدور في ذهن الاخر, اما الاستبصار (Clairvoyance) فهو ادراك مباشر لحادثة وقعت في مكان اخر. وهناك عدد من التجارب التي اجريت منذ سنة 1930 والى اليوم وهي تشير الى ان الاستبصار هو قدرة بشرية موجودة بالفعل. وتشير التجربة الى ان كلا من الاستبصار والتلباثي هما في الاساس امكانية واحدة, الاول هو ادراك فوق الحسي لحوادث او لحالات موضوعية والثاني هو ادراك لحالات فكرية او نفسية او تصورية عند الاخرين. ويبدو من هذه التجارب ان هذه القابلية موجودة عند البشر بشكل واسع، وقد اكتشفوا في خصوصها عوامل تقويها الى جانب عوامل اخرى تضعفها، فمن جملة ما يضعفها هو: الملل، انشغال الذهن وشروده، استعمال المواد المخدرة, الرتابة. كما ان من العوامل التي تؤدي الى شحذ هذه الطاقة وتقويتها بمثابة مكافاة من يمارسها, التعاون معه، ظروف مختبرية مناسبة (Al-Araji, 2001, p. 16) .

2-الاستبصار والتنجيم:

التميز او الادراك الذي يمكن تحصيله بمراقبة النجوم والكواكب فيجب التنبيه الى تحاشي اية تصورات تنبع عن الهوى, ومن خلال الحكم الصائب قد تحصل على بصيرة في رؤية المستقبل اذا تم الالتزام باسماء

الاماكن التي تتناسب مع التشكيلات الكوكبية. وبالإلهام فان الاماكن والهيئات سوف تعطي الخصائص الكامنة, تلك القوة التي بحضورها فان الماضي والحاضر والمستقبل يمكن ان تدرك كبداية والتي بتجليها للعيان فإنها تحتوي عليها جميعا.

هذا الكلام الاخير يعيد الى اذهاننا تجربة بعض المستبصرين المتأخرين (ومنهم نوسترادامس) ممن حاز تلك الموهبة على رؤية المستقبل (او الماضي مما لم يطلع عليه) فيما نقلوه من انهم يصيرون في حالة ينبسط فيها وعيهم على مساحة اوسع من الزمن حتى لتشمل الماضي والحاضر والمستقبل. من جانب اخر فانه من الممكن جدا ان يكون نوسترادامس قد اطلع على كتب المسلمين (ما وصل الينا منها وما لم يصل) من اخبار الملاحم والتي زخرت بالاحاديث النبوية الشريفة التي تخبر عما ستاتي به الايام لمستقبل الزمان واستنسخ منها ما شاء له المقام (Al-Araji, 2001, p. 22) .

ولان العلم لا يعترف بالتنجيم ولا يعترف بالأحلام والرؤى –رغم خضوعها لمنهجية تختلف عن المنهجية العلمية المادية- فمن غير المعروف ما هي طبيعة ونوعية الخصائص الشخصية والنفسية التي تصلح ان تكون دليلا على من يمتلك هذه القدرة بشكلها النامي المتطور. ومن الواضح وجود قدرة او ملكة تختلف تماما عن مسألة التنبؤ المنطقي.

3-الاستبصار والتنبؤ المنطقي:

من الواضح وجود مسالة التنبؤ المنطقي والعقلاني تختلف عما ذكر سابقا لما يمكن ان ياتي به المستقبل في مختلف المجالات العلمية منها او السياسية او الاجتماعية والتي مارسها المفكرون على مر التاريخ, وقد اشتهر منهم في التاريخ القريب الكاتب الروائي (اج. جي. ويلز) المتوفي سنة 1946 والذي كتب عن تصوراته للمستقبل على مدى خمسين عاما من حياته وتوقع فيها بناء الغواصة والمركبة الفضائية ووصول الانسان الى القمر وغير ذلك, كما اشتهر منهم الكاتب الروائي (جورج اورول) وخصوصا في روايته التي اسمها (1984) والتي كتبها سنة 1943 ووضع فيها جملة تصوراته عن مستقبل العالم في الثمانينات, وغيرهما.

لقد كثرت الدراسات والبحوث في العقود الاخيرة حول هذا الموضوع وحول تفسير هذه الظاهرة, وبالإضافة الى ذلك فان عددا ممن امتلك هذه الموهبة ووجد في نفسه القدرة الغريبة على استكشاف المستقبل ورؤيته قد كتب في تجربته هذه وفي طبيعة ما يجري له اثناء عملية الرؤية هذه (Al-Araji, 2001, p. 14).

الفصل الثالث (اجراءات البحث)

اولاً: منهج البحث: تم الاعتماد على المنهج الوصفي لغرض التحليل.

ثانياً: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من مجموعة المساجد الحديثة التي تم بناءها بعد 2000م وتم ادخال بعض المعالجات التقنية المستقبلية والقابلة للتطور في مساجد البحر الاسود على وفق نظرة استشرافية للتنبؤ والاستبصار ، وقد حصر مجتمع البحث (6) مساجد فقط موزعة بين (تركيا وألبانيا).

ثالثاً: عينة البحث: تم اختيار عينة قصدية لما تمتلكه من خصائص التنبؤ والاستبصار وبواقع (2) عينة وبنسبة 33.3%.

رابعاً: أداة التحليل: تم اعتماد محاور التحليل بناءً على ما جاء به الاطار النظري كقاعدة علمية تحدد مقتضيات تحقيق هدف البحث.

خامساً: تحليل العينات: تم تحليل نماذج العينتين ووفقاً لمحتوى التحليل الصوري والوصف المظهري الوارد في مواقع متعددة من الشبكة المعلومات العالمية.

النموذج (1)

1-وصف النموذج:

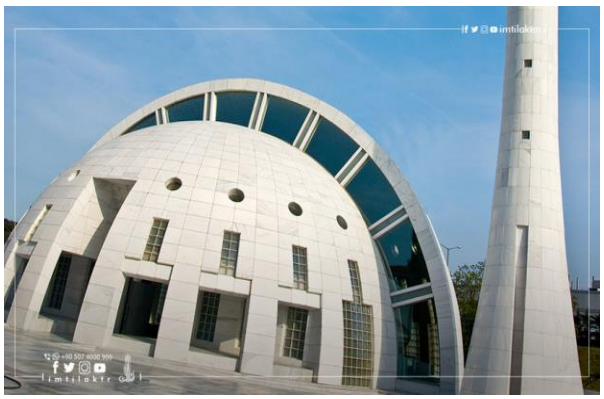

بناء مسجد الوادي الأخضر على الجانب الآسيوي من مدينة اسطنبول في منطقة العمرانية، وتقوم فكرة تصميمه على الربط بين شطري الكرة الأرضية، وفي الوقت ذاته يرمز هيكل المسجد للمكانة الفريدة التي تتميّز بها إسطنبول كصلة وصل بين قارّتي آسيا وأوروبّا.

تمّ الانتهاء من بناء مسجد الوادي الأخضر في اسطنبول عام 2010م، ويُعتبر من مساجد تركيا ذات التصميم الهندسي الحديث، حيث تقوم كتلته على قبّتين متداخلتَين مع وجود مئذنة منفصلة عنهما(Emtlac, 2021) .

2-تحليل النموذج:

أ-الكفاءة وفاعليتها في التكوين الشكلي للفضاء الداخلي:

تم توظيف معالجات الفضاءات الداخلية للمسجد عبر استخدام الإضاءة الطبيعية التي تجسد اندماج الواقعي الطبيعي مع التوظيف البيئي للفضاء ، فضلاً عما تحقق من النظرة الاستشرافية التي تحقق بعديها في التنبؤ والاستبصار مع ما جاءت به الفتحات للنوافذ الزجاجية المتعددة مع الاخذ بنظر الاعتبار الشكل الناتج عن تداخل قبتين نصفية الشكل ، كما يلاحظ وجود مساحة فضائية لدخول أشعة الشمس لتكوين هالة نورانية تتصف بالجمالية والتناسب.

لقد ظهرت المعالجات التقنية بشكل مدروس وقابل لتجديد على وفق محددات الفضاء المفتوح وما يمتلكه من السعة في المجال البصري بالامتداد الافقي والارتفاع نحو الأعلى وهو امتداد يمثل حلقة من النظرة المستقبلية لعملية التنبؤ والاستبصار التي تحقق بعداً جمالياً مع البعد الوظيفي في سياق النظرة الشمولية لمكونات الفضاء الداخلي.

ب-اشتغالات التنبؤ والاستبصار في مكملات الفضاء الداخلي:

لقد جاءت مكونات المعالجة التقنية للفضاء الداخلي الرئيس للمسجد على وفق حركة في السقف للأشارة إلى حركة الافلاك وكأنها سلسلة متحركة من التدفق الشكلي، كما أن الرؤيا التي تجسدها أبعاد

تزيين السقوف بالحروق المذهبة هي أشارة واضحة على روحانية البعد النفسي الذي يستدعي التأمل والذي يثير بدوره الحدس نحو الحياة والعالم الأخرى.

أن اشتغال التنبء والاستبصار يكون على نمط الأسلوب الذي تم معالجة الفضاء الداخلي للمسجد مما ينتج حلقة تواصل مدركة بين المستخدم والاتجاه المميز للمسجد ، كذلك نجد أن جدران المسجد من الداخل صممت على وفق نمط من الأحجار المزخرفة التي تقترب في وصفها بالمرمر الطبيعي كبيئة متناسبة ومتحققة للتواصل بين الداخل والخارج.

النموذج (2)

1-وصف النموذج:

بني مسجد الزهرة البيضاء في العاصمة الألبانية تيرانا، التي تعد أكبر المدن الألبانية من حيث وجود المسلمين فيها ، لقد اتخذ المسجد شكل الزهرة البيضاء بتفاصيل دقيقة تعكس الفن المعماري الرفيع ، تم الانتهاء من بناءه عام 2003م (شدى، 2021؛ صne) كما يتميز المبنى بتفرده ضمن محيط الأبنية المجاورة.

2-تحليل النموذج:

أ-الكفاءة وفاعليتها في التكوين الشكلي للفضاء الداخلي:

تميزت الواجهة بأنها مصنوعة من زجاج هيكلي من ثلاث طبقات ، والنوافذ الزجاجية للمرافق التكميلية تمثل الفصول الدراسية والمكاتب والمكتبة من الزجاج نفسه ولكن لها مستويات من الشفافية، وقد صممت الجدران على هيأة ورقات متقابلة لتكوين فضاء على شكل قبة مستديرة عند النظر اليها من أي جانب، في حين تم رفع تلك الزهرة بما تحتويه من مجموعة الطوابق التي ترتكز على هيكل حديدي لمستودع وقوف المركبات الصغيرة التي تتسع إلى 500 مركبة، وهذا الاجراء يؤكد على أن التصميم خضع بشكل فاعل إلى النظرة العقلية المستقبلية عبر التنبؤ والاستبصار بعدهما منطلقاً للرؤية المستقبلية ، مع الأخذ بنظر

الاعتبار المعالجة الحقيقية لدخول الإضاءة الطبيعية من الفجوات بين الجدران المتراصة لاوراق الزهرة من الأعلى مما يعكس الحالة الفعلية للنظرة الاستشرافية.

ب-اشتغالات التنبؤ والاستبصار في مكملات الفضاء الداخلي:

أن عملية الاشتغال التي جاءت عبر التصور المستقبلي لمحتوى الفضاء كتأسيس لتقسيم الفضاء الرئيس على وفق وظيفة أدائية لها مقومات إبداعية متميزة تترابط فيها علاقات التوزيع المكاني مع الشعور بوجود روحانية المكان التي تعمقها فتحات الزجاج في الأعلى وما تمتاز به من قوة المعالجة ، كذلك نجد أن الفضاء يحتوي على منظومات حديثة في معالجة السيطرة على الإضاءة الصناعية من خلال منظومة التحكم الالي الرقمي وهي سابقة جديدة في التعامل مع التقنيات الحديثة والافتراضية ، كما يمتلك هذا المسجد ضمن فضاءاته بعض من ميزات الواقع الافتراضي التي يطرحها التصميم كبعد تقني يمتد صداه للمحاضرات والخطب الدينية .

لقد تميز هذا المسجد في جوانبه الأخرى التكميلية قوة المعالجة اللونية للأنارة الخارجية باعتباره معلم حضاري يجسد مستقبل التواصل الإنساني مع عملية الادراك التي ترسخ جوانب التنبؤ والاستبصار كرؤيا فنية وابداعية للتزيين والتجميل، فضلاً عما نجده في التعامل الشكلي ضمن مستوى الفضاء الدائري (مكان الصلاة).

إذ تم الاعتماد على الجدران المكتسبة للحرارة لتحقيق مناخ ملاءم لمستخدمي الفضاء كونه يتميز بسعته وانفتاحه كونه يشغل مساحة المبنى الداخلي بشكل كلي ، أما الأرضيات فتحقق فيها فرش الارضيات بالمرمر الأبيض ليتطابق المشهد من الخارج والداخل معاً مع الاخذ بنظر الاعتبار تلك التقنية في التنظيف الذكي.

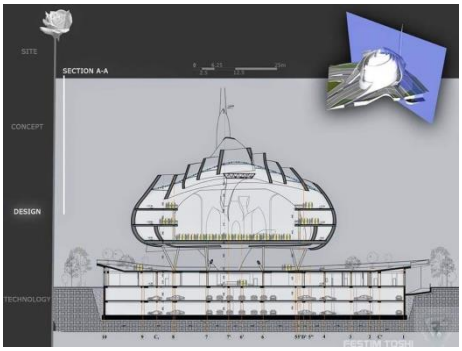

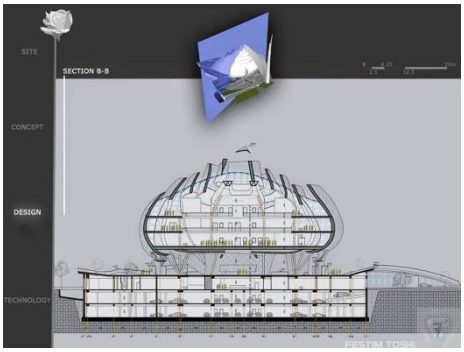

الفصل الرابع (نتائج-استنتاجات-توصيات)

1-النتائج:

أ-جاءت كفاءة وفاعلية تكوين ملائم ينسجم مع النظرة الاستشرافية على وفق محددات الفضاء الداخلي لتعميق التنبؤ والاستبصار وفي النموذجين.

ب-تم توظيف الزجاج بشكل ملاءم مع توجه المبنى على وفق نظرة مستقبلية نحو مستوى من الشفافية الطبقية في المبنى للنموذج (2) بينما جاءت المعالجة للنموذج (1) وفقاً لمحددات الشفافية بمستوى واحد بالاعتماد على ما آلت اليه تقنيات الزجاج الذكي (النانوي)

ج-تم معالجة الارضيات لفضاء المسجدين الداخلية بالمرمر مع اضافة التدفئة الارضية تحت المرمر، واستخدام نظام شفط الاتربة عبر فتحات صغيرة ضمن مفاصل المرمر لتعزيز النظافة الذاتية بطرق التقنية الذكية ويظهر جلياً في النموذج (2) بشكل يتناسب مع التطور التقني.

د-اتخذ كلا من الفضاءين نسقاً من الطرز المعمارية ذات الاقواس بحرية التنبؤ والاستبصار عما يتف به التكوين الشكلي للفضاء الداخلي ، فقد تميز النموذج الاول بانفتاحه نحو القبة الكبيرة مع مراعات الحركات والتكوينات الهندسية لسقف القبة للفضاء الرئيس موضع الصلاة. بينما تميز فضاء النموذج (2) بانه اتخذ شكلاً اكثر هندسية مع اطلالته نحو الخارج بشكا عمل باعتباره تقنية حديثة.

هـ-اتسمت متحققات الفعل البصري للمشاهدة المباشرة نحو الفضاء كميزة لتعامل مع الاضاءة الطبيعية على وفق احساس وادراك يلتقيان بتحريك الفكر وهذا الامر يؤكد أن النظرة الاستشرافية نابعة من التنبؤ والاستبصار.

و-تحقق البعد الوظيفي والجمالي والادائي في كلا النموذجين بناءً على متحققات التزيين والتجميل باعتبار الفضاء الاول تكوين يمتد منه الشعور بوجود عالم الافلاك يتبين ذلك في النموذج (1)إذ يأتي ذلك عبر نسق من الفتحات لنوافذ الزجاج والتي تعبر عن حركة وتجاه فعلي للمعالجة المادية لتقنية الاكساء بينما نجد في النموذج (2) فاعلية وانعكاس الاطلالة على الافق مع المشاهدة نحو السماء من فجوات التوريقات الجدارية.

2-الاستنتاجات:

أ-التنبؤ والاستبصار يحيل المصمم الداخلي إلى الانفتاح الفكري نحو دمج المعالجات التقنية مع أي استحداث وتطور علمي.

ب-يتصف النسق البصري عند عملية التنبؤ والاستبصار في حرية التعبير الشكلي لاختيار التكوينات الهندسية والطبيعية على وفق رؤى مستقبلية قابلة للتنمية والتطور.

ج-اعتماد التنبؤ والاستبصار في العملية التصميمية يساهم في حل الاشكالات المعقدة التي تواجه المصمم عند دمج التقنيات الحديثة مع التقليدية وصولاً لتحقيق نتائج أفضل وأشمل.

د-قوة التنبؤ والاستبصار تأتي من خلال البحث الدائم وتعدد الاراء وتنوع الافكار ، الذي ينعكس ايجاباً على الطرز المعمارية في خرق القواعد التقليدية بالتوافق بين الفضاءات الداخلية والمبنى من الخارج

هالجوانب الروحية والنفسية تعمقها التجربة الفنية والابداعية لمخيلة المصمم عبر مخرجات التنبؤ والاستبصار وصولاً لتحقيق المثال والإنموذج الافضل وظيفياً وادائياً وجمالياً.

3-التوصيات: في ظل ما جات به النتائج وتوافقاً مع الاستنتاجات يوصي البحث بالنحو الآتي:

أ-الاهتمام في التدريب المستمر للمصممين والتواصل مع نتاجات عالمية للتغذية البصرية كمنطلق لتحفيز التنبؤ والستبصار كونهما يتعلقان بالبعد الفكري للتصميم.

ب-فتح آفاق التواصل المعرفي من خلال اقامة الندوات والدورات التدريبية للمصممين والعاملين في مجال التصميم وهندسة االديكور لداخلية في المؤسسات المعنية ومنها كلية الفنون الجميلة .

ج-الاطلاع على المناهج الحديثة في دمج التقنيات مع العامل البيئي ضمن منطلق الاستدامة البيئية التي ترتبط بتحفيز وتنامي الافكار التصميمية وتطبيقها على مستوى المصمم المحلي.

د-الاهتمام بمخرجات النتائج التي توصل لها البحث الحالي في تحديد الانماط والانساق الشكلية وتعميمها على بنية الفضاءات الداخلية لتصميم المساجد في العراق

References:

1. Abbas, Q. W. (2013). *Future design hypotheses in the light of contemporary human needs, an unpublished doctoral thesis.* Baghdad: University of Baghdad, College of Fine Arts.
2. Abdel Hamid, S. (1998). *Fantasy from the cave to virtual reality, the World of Knowledge series.* Kuwait: National Council for Culture and Arts.
3. Abu Halawa, K. (2009). *The Arabs and the future are harbingers of a possible Arab critical awareness. : Publications of the Ministry of Culture,.* Syria: the Syrian General Authority for Books.
4. Alan, T. (1983). *Towards an understanding of the future, translated by: Yasser Al-Fahd.* Damascus: House of Culture publications.
5. Al-Ani, M. Q. (2011). *Urban Forecasting - Towards a New Generation for the Reconstruction of the Arab-Islamic City, unpublished doctoral thesis.* Baghdad: Architectural Engineering Sciences, University of Baghdad. .
6. Al-Araji, M. (2001). *future energy.* Baghdad: General Cultural Affairs.
7. Al-Asadi, I. A.-R. (2013). *The Problem of Movement and Time in Contemporary Sculptural Formation", an unpublished doctoral dissertation.* Baghdad: University of Baghdad, College of Fine Arts.
8. Al-Falaki, R. F. (2021). *The Historical Origins of Hellenistic Architecture in the Ancient Civilizations of North Africa Issue 100.* Baghdad: The Academic Journal.
9. Al-Moussawi, H. A. (2017). *Creative illusion in architecture.* Baghdad: Intellectuals Journal Issues and Opinions. Issue 4247.
10. Al-Sadkhan, A. K. (2003). *Design in architecture between science and art: an unpublished doctoral dissertation.* Baghdad: College of Engineering, University of Baghdad.
11. Al-Shukraji, F. H. (2005). *Imaginary Image Transformers, an unpublished master's thesis* . Baghdad: College of Fine Arts, plastic arts.
12. Al-Zayyat, F. M. (2004). *The psychology of learning between the relational perspective and the cognitive perspective. Cognitive Psychology Series (2), 2nd Edition.* Cairo: University Publishing House.

13. Emtlac. (2021). *Green Valley Mosque.* . https://www.imtilak.net/amp/articles/yesil-vadi-mosque. Pilgrim,.
14. Farida, G. e. (2009). *The effectiveness of using prediction in the administrative system.* Algeria: working paper in the sixth national recipient.
15. Hag, M. a. (1976). *the ability to hear the lips and see the sounds of nature.* Beirut: Dar Al Alamein Press.
16. Kaseb, S. e. (2009). *Fundamentals of managerial economics.* Cairo: Cairo University.
17. Kuhn, T. (1992). *The structure of scientific revolutions,*. translated by .
18. Menshawy. (2022). *clairvoyance. minshawi.com8.*
19. Rashid, S. (1986). *The Future, Ministry of Culture and Information, Internal Information Department, Encyclopedia of Science.* Baghdad: Dar Al-Hurriya for printing.
20. Sami Ali Hussein. (2021). *Optical Illusion in Contemporary Theater Decoration, The Academic Journal Issue 99.* baghdad: A Study in Technical Variables.
21. Ruwaida Faisal Musa Al-Falaki, The Historical Origins of Hellenistic Architecture in the Ancient Civilizations of North Africa, The Academic Journal Issue 100, 2021
22. DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts100/87-100
23. Sami Ali Hussein, Optical Illusion in Contemporary Theater Decoration, A Study in Technical Variables, The Academic Journal Issue 99, 2021.
DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts99/141-154

The effectiveness of prediction and clairvoyance and its functions in the inner space

Zainab AbdulAmeer Mohammed
Faten Abbas Lafta

Abstract:

The research dealt with the effectiveness of prediction and foresight in design as a phenomenon that plays a role in the recipient's engagement with the design, as it shows the interaction between the recipient and the interior space. The designer is keen to diversify his formal vocabulary in a way that secures visual values that call for aesthetic integration, as well as securing mental and kinetic behavioral understanding in the interior space.

As the designer deals with a three-dimensional space that carries many visual scenes, the designer should not leave anything from it without standing on it with study and investigation, and puts the user as a basic goal as he provides interpretive data through prediction and foresight that leads the sensory and aesthetic thought of the visual scenes, the subject of predicting what will happen in the future in terms of ideas Thoughtful and innovative visions.

Keywords: prediction, foresight, design, interior, space, idea, function, beauty, mosques, foresight, visual.